



مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



الولادة الطبيعية بعد
الولادة القيصرية

Vaginal Birth after
Cesarean

من الممكن للمرأة أن تلد ولادة طبيعية حتى إذا كان قد سبق لها أن تلد بعملية قيصرية. في الحقيقة، معظم النساء لا يعانين من مشاكل بعد الولادة، سواء كانت الولادة طبيعية أو قيصرية.

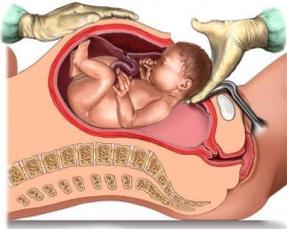
حوالي ٦٠% إلى ٨٠% من النساء اللاتي ولدن بعملية قيصرية يمكن لهن أن يلدن ولادة طبيعية بدون مشاكل. حسب الكونغرس الأمريكي لأطباء النساء والتوليد، فإن الولادة الطبيعية بعد الولادة القيصرية آمنة من الولادة القيصرية المتكررة.

أسباب لتفضيل الولادة الطبيعية:

- إقامة أقصر في المستشفى. الإقامة في المستشفى بعد الولادة الطبيعية تكون أقصر مقارنةً بالولادة القيصرية.

- تدني نسبة الإصابة بمضاعفات ما بعد الولادة. مثل:
حمى النفاس، التهابات الجروح، وتجلط الدم في الساقين.
- تدني نسبة إصابة الطفل بمشاكل في التنفس.
- الولادة الطبيعية تمكّن المرأة من الحمل والإنجاب مرات عديدة، على عكس الولادة القيصرية.
- تفضّل بعض النساء أن تكون جزءاً من عملية الولادة، فلذلك تختار أن تلد وولادة طبيعية.

أسباب إجراء الجراحة القيصرية:



- عسر الولادة. وذلك قد يكون بسبب صغر حجم الحوض لدى الأم، عدم توسع عنق الرحم بشكل كامل، أو بسبب كبر حجم الطفل.

- الالتهابات المهبلية. إصابة المرأة بالتهابات في المهبل تزيد من احتمالية انتقالها إلى الطفل أثناء الولادة الطبيعية. في الأسابيع الأخيرة من الحمل ينصح الأطباء بعمل مسحة مهبلية للتأكد من خلو المنطقة من الفيروسات.
- وجود خطورة على صحة الطفل. يقوم الطبيب بإجراء جراحة قيصرية طارئة عندما يكون هناك خطورة على صحة الطفل.

العوامل التي تجعل المرأة مؤهلة أن تلد طبيعياً
بعد الولادة القيصرية:

- المرأة التي أجرت عملية قيصرية واحدة في السابق.

- سبب إجراء العملية القيصرية في السابق لا ينطبق على الحمل الحالي، مثل: كبر حجم الطفل، تأخر الولادة عن موعدها. إلخ.
- صحة الأم والجنين جيدة ومستقرة.
- حالة الرحم جيدة.
- بداية المخاض (الولادة) طبيعياً قبل أو في نفس الوقت المحدد للولادة.
- المرأة التي سبق لها أن أنجبت أحد أطفالها طبيعياً.
- أن يكون رأس الجنين إلى الأسفل.

مخاطر الولادة الطبيعية بعد الولادة

القيصرية:

- حوالي ٢٠% إلى ٤٠% من النساء يفشلن في الولادة الطبيعية، مما يستوجب إجراء جراحة قيصرية طارئة.

- احتمالية تمزق الرحم أثناء الولادة الطبيعية.

احتياطات يجب التأكد منها قبل الولادة:

- التأكد أن المستشفى الذي سوف تلد فيه المرأة مجهز لإجراء جراحة قيصرية عند فشل الولادة الطبيعية.
- عدم أخذ أدوية تزيد من تقلصات الرحم. حيث أن زيادة التقلصات قد تتسبب بتمزق الرحم.

من المهم أن تعرفي:

من المهم أن تعرف المرأة أن الولادة الطبيعية متاحة لها إذا كانت لم تجري سوى عملية قيصرية واحدة في السابق، وأنها لا تعاني من أي مشاكل تستوجب إجراء جراحة قيصرية.

إن الولادة الطبيعية بعد الولادة القيصرية قد لا تناسب جميع النساء، فهناك مشاكل مثل احتمالية تمزق الرحم قد تجعل المرأة غير مؤهلة لتلد ولادة طبيعية. ومن المهم أيضاً أن تعرف أن الطبيب قد يضطر لإجراء جراحة قيصرية طارئة عند وجود مشاكل أثناء الولادة الطبيعية.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

شعبة التثقيف الصحي



HEM2.16.000315

